

اصطلاحات الأصول

[8] سترا فيما بينه وبين النار. وانه من جلس مجلسا يحيي فيه امر الائمة " عليهم السلام " لم يمت قلبه يوم يموت القلوب. وان حلق الذكر رياض الجنة. وانه يجب تحادث العلم، فان بالحديث تجلى القلوب الرائنة. وانه يجب التكلم في العلم ليتبين قدر الرجل. وان النبي " صلى الله عليه وآله " لما رأى مجلس الدعاء ومجلس مذاكرة الفقه قال: كلا المجلسين إلى خير، اما هؤلاء فيدعون الله واما هؤلاء فيتعلمون ويفقهون الجاهل، هؤلاء افضل، بالتعلم ارسلت، ثم قعد معهم. وانه رحم الله عبدا احيا العلم وتذاكر به عند اهل الدين والورع. وان تذكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة. وانه يجب على الانسان ان يرتع في رياض الجنة اعني حلق الذكر، فان الله سيارات من الملائكة يطلبون حلق الذكر فإذا اتوا عليهم حفوا بها. وانه لو علم الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض اللجج. ومن الثاني: اعني ما دل على فضل حملة العلم وكرامتهم عند الله فقد ورد انه لاخير في العيش الا لرجلين، عالم مطاع أو مستمع واع. وانه منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا، فاما طالب العلم فيزداد رضا الرحمن، واما طالب الدنيا فيتمادي في الطغيان. وانه من خرج من بيته يطلب علما شيعه سبعون الف ملك يستغفرون له. وانه إذا رأيت المتفقهين فاستوصوا بهم خيرا. وان العالم بين الجهال كالحى بين الاموات. وان الله يحب بغاة العلم. وان اكثر الناس قيمة اكثرهم علما واكل الناس قيمة اقلهم علما. وان قلبا ليس فيه علم كالبيت الخراب الذى لاعامر له.
